**مستويات الأهداف وتصنيفاتها عند بلوم**

**إن الأهداف التعليمية عبارة عن عبارات ملموسة (concrete statements)** تعبر عن الغايات التي يسعى إليها التعليم، وتلعب دوراً مهما في كل من عمليتي التعلم والتعليم. وهناك عدة مستويات مختلفة أو نتائج تعليمية مختلفة لابد من التمييز بينها، وفي حال عدم وعي المدربين والمدرسين لهذا الأمر، فإنهم على الأرجح سيركزون على مستوى واحد فقط مما يسبب الضرر لباقي المستويات. مثلاً قد يقوم المدرب بتعليم المتدربين كميات كبيرة من المعلومات ولكن دون تعليمهم كيفية تطبيقها أو تركيبها، أو قد يقوم بتعليمهم مهارات تفكير عالية دون أن يدرك أن هذه المهارات تتطلب معرفة مهارات أساسية مُسبقاً.

بالإضافة إلى انه ليس من غير المألوف رؤية مدرس يريد من طلابه تعلم مهارات تفكير عالية، فيقوم بإعطائهم أسئلة تتطلب مهارات متدنية المستوى. ضمن هذه الظروف على الأرجح أن يقوم المتدربون ببذل جهودهم ضمن هذه المهارات المتدنية المستوى. ينبغي تعليم واختبار المهارات بمختلف مستوياتها بطرق مختلفة، ولذلك فمن المهم للمدرسين ولمصممي التعليم الأخذ بالحسبان المستويات والنتائج المختلفة للتعليم.

يعتبر تصنيف بلوم لأهداف التعلم (Bloom's 1956) من أشهر النماذج التي تصف مستويات الأداء الإدراكي. وتعتبر مستويات هذا التصنيف متسلسلة بمعنى أنه على المتدرب أن يصل إلى أهداف المستوى الأدنى قبل أن يستطيع أن يبني عليه ليصل إلى أهداف المستوى الأعلى.

وفيما يلى شكل توضيحى لمجالات الأهداف التعليمية ومستوياتها عند بلوم:

**مجالات الأهداف التعليمية ومستوياتها عند بلوم**



**تصنيف بلوم الجديد:**

ينقسم تصنيف بلوم الجيد أو المعدل إلى ستة مستويات تتضمن:

1. **التذكر:Remember**

يتوقع من الطلاب استرجاع المعلومات من الذاكرة، ولا يتوقع تغييرها بأي حال من الأحوال.

- **الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي**: يُعَرف، يذكر، يسمي، يسرد، يسترجع، يكرر، يعدد، يطابق.

2- **الفهم Understand:**

يقوم الطلاب في هذا المجال ببناء وصلات جديدة في عقولهم. حيث يتذكرون أشياء سابقة، ويعدلون عليها.

- **الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي**: يُترجم ، يُحول ، يُعيد صياغة ، يُلخص ، يعبر عن ، يعطي مثال ، يشرح ، يراجع ، يوضح ، يناقش ، يقارن ، يخمن ، يتوقع ، يعلل ، يربط بـ ...

**3- التطبيق Apply:**

يطبق على شيء جديد ، يطبق لموقف مشابه في الدرس أو موقف مر عليه فبل ذلك أو لموقف جديد.

**- الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي**: يطبق ، يستخدم ، يحسب ، يعد ، يحل تمرين ، يرسم تمرين ، يعالج ، يوظف ، يستخرج ، يقيس.

**4- التحليل Analyze:**

أن يحلل الموقف لعناصره الأساسية.

**- الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي**: يحلل ، يبرهن ، يميز ، يعزل ، يحدد العناصر المشتركة في ، يختبر ، يدقق ، يتأمل ، يستقرأ ، يكتشف.

**5- التقويم Evaluate:**

يتم فحص كافة مصادر المعلومات لتقييم جودتها وليتم اتخاذ القرارات بناء على المعايير المحددة.

- **الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي**: ينقد ، يقيم ، يناقش بالحجج ، يبين التناقض ، يصدر حكم ، يدافع عن ، يتخذ قرار ، يبرر

**6- الإنشاء Create:**

يقوم المتعلمين في هذا المجال بإعادة تنظيم المعلومات بطرق مختلفة.

- **الأفعال التي يمكن استخدامها لوصف الأهداف في هذا المجال هي**: يُؤلف ، يبدع ، يبتكر ، يصمم ، يقترح ، ينسق ، ينظم ، ينشئ ، يجمع بين.